

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 514) - وَقَفَتْ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوَاقِفٍ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة عشرة بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الثاني - [00:00:00](#)

في القصيدة مئتين وخمس وعشرين قال المتنبي وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم. تمر بك الابطال كالماء هزيمة ووجهك واضح وثغرك تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى الى قول قوم انت بالغيب عالم. ضمت جناحيهم على القلب ضمة - [00:00:50](#)

تموت الخوافي تحتها والقوادم بضرب اتى الهامات والنصر غائب وصار الى اللبات والنصر قادم حقرت الردية نيأتي حتى طرحتها وحتى كأن السيف للرمح شاتم. ومن طلب الفتح الجليل فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم - [00:01:17](#)
نذرتهم فوق الاحيد بنثرة كما نثرت فوق العروس الدراهم. تدوس بك الخيل الوكور على الذرى قد كثرت حول البكور المطاعم تظن فراخ الفتح انك زرتها باماتها وهي العتاق الصلاة ديمون. اذا زلقت - [00:01:37](#)
مشيتها ببطونها كما تتمشى في الصعيد الراقم. افي كل يوم مقدم قفاه على الاقدام للوجه لا اينكر ريح الليث حتى يذوقه وقد عرفت ريح الليوث البهائم طيب قال في البيت الثاني والعشرين وقفته يخاطب سيف الدولة وقفت وما في الموت شك لواقف اي وقفت الموقف الذي - [00:01:57](#)

تبلغ فيه القلوب الحناجر وبلغت في القرآن الكريم في معركة بدر وفي سورة الانفال وبلغت القلوب الحناجر ربما اخطأت وبلغت القلوب والحناجرة وتظنون بالله ظنونا. هذا الموقف موقف المواجهة. موقف المفاصلة. موقف المجادلة. ما احد - [00:02:26](#)
يشك بان الموت قد يقع عليه في اية لحظة. واهل غزة اليوم يقولون هذا البيت يتمثلونه وقفت وما في الموت شك لواقف فما في الموت فما شبر في غزة يقف يقف فيه مناضل او او مواطن - [00:02:48](#)
الا ونفى الشك عن نفسه في انه ارهن الموت انه يمكن ان يموت في اي لحظة وقفت وما في الموت شك لواقف كانك اراد ان يشبه انه سلم مع ان هذا الموقف الذي وقف فيه - [00:03:07](#)

اه يهرس فيه الموت ويطأ فيه الموت كل احد فلا يسلم فيه احد موقف موت فقال لك لكنك سلمت. كيف سلمت؟ فاراد تشبيه السبب او يعني ان ان يفسر السبب - [00:03:27](#)

الذي جعله سالما قال كانك في جفن الردى وهو نائم. والردي الموت قد شبه الردى بانسان ها وله جفن اه وان انتقد اغلق عليك الموت جفنة بمعنى حماك لان الجفن يحمي ما تحته مع ان هذا الموت - [00:03:46](#)

ها مهلك لكل احد لكنه سترك فخفيت عنه فلم يرك فحماك في داخله وهو سبب لكل بلية ومصيبة كانك في جفن الردى وهو نائم. هم. طبعاً اذا نمت انت داخل جفن الردى وسترك فكأنه ايش حماك - [00:04:05](#)

كانه حنى عليك لانه الجفن يحمي كما قلت يحمي كل ما تحته. وقفت وما في الموت شق لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم اه ثم قال في البيت الثالث والعشرين تمر بك الابطال - [00:04:31](#)

ابطال الابطال من الاعداء المنهزمين كلما اه جمع كليم والكليم المجروح اه مهتك الجسد عابس الوجه مقطب الجبين قد نزلت به الفواجع والكوارث تمر بك الابطال كلمة هزيمة. هزيمة اي مهزومة. هذا فعيل بمعنى مفعول وهو كثير في اللغة العربية وكثير في شعر المتنبي. وانا افردت له دراسة - [00:04:51](#)

ما تمر بك الابطال كلمة هزيمة مهزومة اه كالحة الوجه عابسة مقطبة مغضنة ملأ الغبار والرهق والخوف والتعب استسلام وجوهم تمر بك الابطال كلمة هزيمة ووجهك الحال في حين ان وجهك ووجهك واضح مشرق - [00:05:18](#)

ها يعني ليس فيه تجاعيد مبتسم وثغرك باسم وثغرك فمك. باسم اه وابتسام الفم دليل على النصر ودليل على الاطمئنان ودليل على التمكن ودليل على انه يستعرض اسراه فكل هؤلاء الذين مروا من امامك من ابطال اعدائك اي من فوارسهم هم اسرى لديك وهم - [00:05:41](#)

انتصارك عليهم فانت مبتسم في حين انهم هم عابسون. طبعا آآ سيف الدولة بعد ان انهى المتنبي هذه القصيدة اعطاه عليها مالا كثيرا وقلنا الموقف الذي قيلت فيه هذه القصيدة ساحة الحدث الحمراء القاها في الحدث الحمراء. القلعة الحصينة هذه بعد الانتصار - [00:06:07](#)

جمع من كان معه من جيشه ومن الذين رافقوه فالقى القصيدة بينهم هي قصيدة انتصار. هي قصيدة في قلب الحدث يعني آآ قصيدة آآ تتويج للانتصار مادي بانتصار معنوي ايضا. اي بتمجيد هذا النصر وتخليده من - [00:06:30](#)
من خلال هذه القصيدة. فماذا لما سمعه لما انهى القصيدة قال له يعني ايش آآ اخذنا عليك هذين البيتين؟ طبعا انا هذه حادثة تاريخية حدثت وهي تدل على آآ فهم سيف الدولة او آآ شعوره بالايقاع وبالشعر وايضا محاولة - [00:06:51](#)

ان يرى رأيه فيما يقول الشعراء لانه كان شاعرا وكان ناقدا فانا طبعا اثبت هذه القصة في رواية ساجر مجنون التي ادعوكم ان تقرأوها. في الصفحة هذه مثبتة الصفحة اه ثلاثية واثنين وثمانين من من الرواية. اه ممكن اقرأ لكم اياه من هنا واقرأها من - [00:07:11](#)

مما فعلت ايش هو قال؟ مم قال اه فاستعاد القصيدة يعني بعد ان جلست مع سيف الدولة فاستعان القصيدة اكثرها. وتوقف عند قلبي وقفت من بر والان المتنبي عن مين؟ عن سيف الدولة يروي انه اه توقف سيف الدولة عند قول المتنبي وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن - [00:07:33](#)

وهو نائم تمر بك الابطال كالما هزيمة ووجهك واضح وثغرك باسم. شو قال له سيف الدولة؟ قال القصيدة كلها حبر محكمة يعني ثياب محكمة الناس جميلة اه الا هذين البيتين قد انتقدتهما عليك كمن انتقد على امرئ قيس قوله ايش قال؟ امرؤ القيس طبعا شو انتقاد سيف الدولة - [00:07:59](#)

لبيت المتنبي. قال لازم عجزوا كل بيت يجب ان تبدلوا مع البيت للآخر. فبدل ان تقول وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم تقول وقفت وما في الموت شك لواء - [00:08:23](#)

ووجهك واضح وثغرك باسم. ثم حين تقول في البيت الثاني تمر بك الابطال كلمة هزيمة ووجهك وضاحا وثغرك باسم لا تبدل عجز البيت الثاني بعجز البيت الذي سبقه فتقول تمر بك الابطال كالما هزيمة كانك في جفن الردى وهو نائم. يعني اعيد البيتين بالرواية التي ارادها سيف الدولة - [00:08:39](#)

قال عليك يا ايها المتنبي ان تقول وقفت وما في الموت شك لواقف ووجهك واضح وثغرك باسم تمر بك الابطال كالما هزيمة انك في جفن الردى وهو نائم. من اين يعني ما المخرج الذي خرج فيه او اليه او منه سيف الدولة حتى يبدل هذا هذا - [00:08:59](#)
اي للعجوزين بين بعضهما بعضا قال كما انتقد على امرئ القيس قوله كاني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال. ولم اسبأ الزقة الروبة ولم اقل لخيلى كرى كرى - [00:09:19](#)

بعد اجفالي. فكما هيك بقول سيف الدولة. فكما كان ينبغي لامرئ القيس ان يركب القسم الاخير من بيته الاول. اللي هي العجوز يعني. على القسم الاخير بيته الثاني اي عجز البيت الثاني. بدل بين عجوزي البيتين اه فيقول كاني لم اركب جوادا للذة لخيلى كرى كرى بعد

ولم اسبق الزقة الروية ولم اقل ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال. فيقرن هو بقول سيف الدولة. فيقرن لذة الشرب بلذة النكاح وركوبه الجواد بامرته خيله بالكر. فكذلك كان ينبغي ان تركب البيتين - 00:09:55

سيف الدولة يقول للمتنبى وقفت وما في الموت شك لواقف ووجهك وضاح وثيرك باسم تمر بك الابطال كالما هزيمة كانك في جفن الردى او هو نائم فالمتنبى سكت. طبعاً ايش ؟ - 00:10:12

المتنبى هل يعلم ما قال اه بؤلقيس طبعاً يعلم. بس دي كل سيف الدولة جميلة. حركة حلوة منك يا سيف الدولة ولكنها لا ترقى الى المعنى الذي يريده عباقرة الشعر - 00:10:26

انت اخذت قشرة في سطح ظاهرة اه ولم تدخل الى اللب شو قال له ؟ شوف اه لسه بيكمل سيف الدولة حتى بقول لازم تقول هكذا يعني حتى يأتلف المدح بتيقن الموت مع توضح الوجه والتبسم والثغرة - 00:10:41

فاقررت للامير حسني راية طبعاً هذا ايش ؟ من عندي هذه طبعاً هو لم يقر له بذلك. وصراح ذوقه انه صحيح في عندك ذوق غير انني قلت له ان صح شوف شوف العبارة تبعت المتنبى - 00:11:01

ان صح ان الذي استدرك على امرئ القيس هذا اعلم منه بالشعر فقد اخطأ امرؤ القيس واخطأت انا شو يعني بقول له ؟ ما في حدا بيستدرك على امرئ القيس اشطر - 00:11:13

منه انسى الموضوع هذا بيكون واحد بيلعب فلو كان هيك بتقول فلو كان الذي استدرك على امرئ القيس اعلم من امرئ القيس بما قال فانا اخطأت وامرؤ القيس اخطأ ولكنه لانه ليس اعلم من ابن القيس بما قال فقد اخطأ هو واصاب امرؤ القيس واصبت انا -

00:11:23

اه ما قل واخطأت يا سيف الدولة ؟ قال له هو قال له اخطأت بس ما قالهاش مباشرة قال له انت مصدق ان الذي انتقد امرؤ القيس اعلم به من شعره او مما قال - 00:11:46

اكيد ستقول ستفق مع ان النون ساعلم وبالتالي هو بده يقول له انت ايضا يا سيف الدولة لست اعلم مني بالشعر فانتقذك من مشيه لانا في بلاطك وبين حاشيتك والحساد المتربصون كثير لكن - 00:12:00

كما كما اخطأ المنتقد على امرئ القيس اخطأت ايضا في انتقذك. فشو قال له ؟ كيف اخطأت من انتقذك ؟ شف جميل طبعاً قال له ان صح ان الذي استدرك علم ايقظ هذا الكلام المتنبى. ان صح ان الذي استدرك على امرئ القيس هذا اعلم منه بالشعر فقد اخطأ امر القيس واخطأت انا - 00:12:17

ومولانا الامير يعلم ان الثوب لا يعرفه البزاز معرفة الحائط. قال له ما انتم بزازين ان تمسك الثوب وتشوفوه من برا يا شو جميل هالثوب وكذا انتم لا تعرفون الخيوط التي - 00:12:35

تعي بالحائك في نسجها وتوليها عا وانتقاء الوانها حتى ظهرت بالصورة. انتم شفتم الصورة النهائية انتم بزازون ونحن حائكون فرق شاسع. شو قال له ؟ قال له لان البزاز اه ومولانا الامير يعلم ان الثوب لا يعرفه البزاز معرفة الحائك - 00:12:52

لان البزاز لا يعرف الا جملة. الصورة الكلية انتم شفتوا. والحائك يعرف جملة وتفصيله. لانه اخرجته من الغزلية الى الثوب هي كان عبارة عن خيوط هو الذي الف بينه فلما الف بينه اختار اجمل صورة مركبة يمكن ان تكون واجمل الالوان. انتم شفتم الصورة -

00:13:14

فظنيتوا انه فيها خلل ؟ لا. هم. وانما شوف كيف قال. وانما قرن امرؤ القيس لذة النساء بلذة الركوب للصيد. وقرن السماح في في شراء الخمر للطايف بالشجاعة في منازلة الاعداء - 00:13:35

الخمر ايضا ايش ؟ ونشره قل ونشرها فتركنا حسان. ونشرها فتركنا ملوكا واسدا ما ينهنه. اللقاء فالخمر اه طبعاً الشجاعة عند بعض الشعراء وهو ربما يكون صحيحاً. مم. قصة ايضا اه الذي قاتل نسيب اسمه. مم. الذي قاتل في معركة القادسية - 00:13:50

وكان سعد آ آ ابن ابي الوقاص اه مريضاً نزل مكانه وهو ركب فرسه وكان يعني يشرب الخمر فيقاتلك كتابا يعني شديداً وشجاعاً.

مم ايوه اه وقرر السماح في شراء الخمر للاضياف بالشجاعة في منازلة الاعداء. وان وانا شف شف هذا. قل له انا الكلام اللي حكيته -

[00:14:11](#)

انتم بدمكم مراحل طويلة حتى تصلوا اليه. وانا المتنبي. لما ذكرت الموت في اول البيت اتبعته بذكر الردى تجانسه. وقد وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى. الموت بده ردى. مش بده وجهك وضاح وثغرك باسم - [00:14:39](#)

فما قرنته ادق بكثير مما قارنتم انتم به بين البيتين. هم. ثم قال ولما كان وجه منهزم لا يخلو من ان يكون عبوسا المنهزم يكون بيبتسم ولا عبوس؟ يكون عبوسا كالحا قمطيرة مش هيك - [00:15:01](#)

وعينه من ان تكون باكية. قلت ووجهك وضاح وثغرك باسم. مقنع انه قلع لما حكيت البيت الثاني تمر بك الابطال كلمة هزيمة. يعني ايش عابسة مهزومة اه باكية. افترضت تقابلها بماذا؟ ووجهك وضاحا - [00:15:18](#)

كباس مقابلة صح مش تقول لو كما اقترح سيف الدولة كأنك في جفن الردى وهو نائم ما يبيزبط ولما قال في البيت الاول وقفت وما في الموت شك لواقف ووجهك وضاح وثغرك باسم. وانت بتحكي عن الموت - [00:15:36](#)

فلازم تقارنه ايضا بالرداء كانك في جفنة. لانه لما تقول تشبيهه انك في جفن الردى ان الموت شخص فلازم يكون الشطر الاول اه يعود هذا التشبيه عليه او متعلق به. فما بقدر احطه اضعه كما وضعه سيف الدولة مع الابطال التي تمر كالحه - [00:15:50](#)

لا بحطه مع الموت لانه قال كانك في جفن الرداء وهو نائم. اه طيب شو عمل سيف الدولة لما سمع انه طلع يا بذك مراحل يا سيف الدولة انت تفهم الصورة على وجهها الصحيح او على وجهها العميق. مم - [00:16:10](#)

لاجمع هيك بقول له المتنبي. لاجمع بين الاضداد في المعنى ووافقني بعدها هذا سيف الدولة على ما قلت وامر بالزيادة لي في الهدية على ما اعطى. هذا كله ذكرته انا كقصة بس بأسلوب روائي - [00:16:26](#)

الشي يعني من من الفن الروائي فيها آ برواية ساحر او مجنون اللي هي هذه الرواية تتحدث عن حياة المتنبي من اولها الى اخره طيب اذا تمر بك الابطال كالما هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم - [00:16:41](#)

اه اه وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم تمر بك الابطال كلمة هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم. ثم قال في البيت الرابع والعشرين ترين - [00:16:58](#)

تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى الى قول قوم انت بالغيب عالم. قال له ان انت تجاوزت مقدار في مقدار للشجاعة وللعقل. يعني مثلا من الشجاعة آ ان تقاتل مثلا ثلاثة رجال بس من التهور - [00:17:10](#)

من عدم الشجاعة ان تقاتل خمسين مثلا او مائة اه من العقل ان تدخل معركة وتحسب نتائجها او تعرف اه اه خطة سيرها تعرف ان هذه الانفاق لا يستطيع اليهود مثلا او الصهاينة اليوم ان يغرقوها بالمال لان لوح هذا الاحتمال قائم من قبل او كان متحدثا عنه

وبالتالي ايش؟ انت مستعد لهذا - [00:17:31](#)

لكن ان تتجاوز ما يمكن ان يتصوره العقل او تتصوره الشجاعة فهذا يعني ان آ واحد من امرين. اما انك مجنون والجنون هنا يعني العته بمعنى انك لم تقدر الامور قدرها - [00:17:54](#)

ها واما انك عالم بالغيب فتعرف ان النتيجة ستكون لصالحك وانك ستنجو من الموت وانك ستنتصر تمام؟ اذا قالوا تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى. ليش؟ او المعنى الاخر. طب هذا معنى عميق اللي حكيته انا. معنى عميق عند المتنبي لكن انا حاولت ان ابسطه -

[00:18:12](#)

او انه الشجاعة لها خط يعني يفترض هيك افتراض جدلي ان الشجاعة هي كل ما دون هذا الخط ما عداه تجاوزت مقدار الشجاعة. هذا المقدار الذي عنده يستطيع كل فارس بطل صديد مقدم شجاع ان يصل عنده - [00:18:31](#)

لكن اكثر منه حتى اشجع الشجعان سيفرون. في مقدار اله يعني في مقدار لتحمل الموت هاجم عليك من الطرف الاخر بس اذا تجاوزته فانت تجاوزت مقدار الشجاعة عند تجاوز هذا الحد او عند الوصول الى هذا الحد. وارتدت ان تقدم - [00:18:50](#)

الابطال انفسهم ماذا يفعلون؟ يتراجعون او يكرون او يهزمون فانت هذا المعنى الثاني طبعا عند هذا الحد تجاوزته. فلما رآك الآخرون

قالوا اذا تجاوز الحد الذي لا يمكن لابطل لاشجع الشجعان وافرست الفرسان - 00:19:13

ان يصل عنده دون ان يفر فلما تجاوزه فمعنى ذلك انه يعلم الغيب يعلم انه حتى لو تجاوزه فان الموت لن يقع عليه وان الهزيمة لن تحقيق به لانه يعرف انه سيسلم - 00:19:31

وسينجو من الموت اه لأن هاد اقدام واحد عندو ضمانة الهية مثل اهل غزة تماما. عندهم ضمانة الهية بانتصارهم حتى ولو خرجوا بجراح كثيرة هذا معنى ان ان بيت المتنبي او ان قصائد المتنبي او ان شعره صالح لكل زمان ومكان - 00:19:48

وقعه على الواقع تجاوزت مقدار الشجاعة والنهي الى قول قوم انت بالغيب عالم وانظر ايضا كيف الايقاع في قول قوم لام الميم الجنس الناقص بينهما. ثم قال في البيت الخامس والعشرين ضمنت جناحيهم على القلب ضمة تموت الخواف تحتها والقوادم -

00:20:10

قال انت كانك ايش هذا والله يعني خيال خيال خيال فوق الخيال. قال لك الشبة الجيش بجسم الطائر فله جناحان الميمنة والميسرة وكل جناح فيه اشي اسمه خوافي واسم القوادم. والقوادم الاربعة التي تكون في مقدمة جناح الطائر وهي التي بها يطير. والخوافي التي تليها - 00:20:35

والقلب الذي هو جسم الطائر والمقدمة رأس الطائر ومؤخرة الجيش ذيل الطائر. هو شو عمل هذا الطائر اللي هو الجيش العظيم؟ اطلعوا فوق. اطلع لك اه ميتين متر ثلاث مئة متر على - 00:21:02

جبل عالي ستمائة متر وانظر الى هذا الطائر الذي هو الجيش ميمنة وميسرة ومقدمة وقلب ومؤخرة. قال لك اجمسكم. هيك اجل المتنبي الجيش فضم الميمنة على الميسرة فسحقهما مع القلب - 00:21:15

ضمرت جناحيهم على القلب ضمة وما وصفها الا بالجملة الفعلية كانوا يقولوا يريد ان يقول ضمة ميمنة تنضمة آآ مهلكة ضمة آآ متبرة ضمرت جناحيهم على القلب ضمة تموت - 00:21:34

الخوافي تحتها والقوادم. يعني يموت كل الميمنة والميسرة اللي هو الجناحان اللي فيهم الخواف والقوادم. وحكيينا الخوافي والقادم ريشات في جناح الطعام وار الخوافي المتأخرة عن القوادم التي تكون في المقدمة. اه والقلب نفسه. اذا راح الجناحان الميمنة والميسر والقلب فمادا - 00:21:54

الذيل والرأس هذا هذان في الطائر انظروا الى الطائر ليس شيئا ليس شيئا مما يشكله جسد الطائر فاذا اهلك القلب والميمنة والميسرة فقد اهلك الجيش ضمرت جناحيهم على القلب ضمة تموت الخواف تحتها والقوادم ثم قال في البيت الرابع والعشرين بضرب -

00:22:14

اتى الهامات والنصر غائب وصار الى اللذات والنصر قادم. بضرب اي بضربك بالسيوف. اتلهامات الهامات الوجوه او الرؤوس جمع هامة ها النصر غائب اي انك في ابتداء النصر او في ابتداء المعركة فقال لك لما ضربت بدأت المعركة بدأت برؤوسهم - 00:22:35

اضربوا منهم ايش؟ فاضربوا فوق الاعناق. الهامة هذي اللي فوق الاناق واضربوا منهم كل بنان. فلما بدأ بالرأس كان لم ينتصر بعد. فما ترى الضرب في اللبات واللبات جمع لبي واللب النحر نحر الانسان لوادي الترقوة. اللي هي على الصدر الجزء الغائر الذي - 00:22:56

يقع بين العنق واعلى الصدر فهذي اسمها اللبة. نعم. فاو يعني النحر كما يقولون. نحر الانسان. فقال لك فلما نزلت بالضرب الى نحورهم اي اشتدت المعركة صار لك النصر فاش قال وصار الى اللبات والنصر قادم. مم - 00:23:16

طبعا اه الكناية في هذا البيت على انه المسافة التي ما بين الهامة وما بين اللبة الهام الرأس ولبة النحر هي مسافة قصيرة فدل على انه ايش استطاع ان يحقق النصر في اقل فترة ممكنة بمعنى انه كان شديد البأس على اعدائه فاستطاعوا - 00:23:37

ان ينزع منهم النصر. وهذه السرعة في اه بداية الامر ونهايته عند المتنبي اش كثيرة قال ايش امرها فين سرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت يلتطم. يعني اول ما سرت دخلت في موج الموت - 00:24:00

فهذه سرعة وهو اللي يشقى ايضا اه اذا وطئت اه اذا وطئت بايديها صخورا يفتن لوقع ارجلها اه رمال فقال لك ما بين ضربة الرجلين اللي في الامام وضربة الاقدام او الاقدام التي في الامام والرجلين التي في الخلف الصخرة بتتحول الى رمل - 00:24:21

من شدة وطئ اقدام الخيل عليها. وطبعا هو مش حقيقة لكنه يريد ان يدلك قديش سرعة حدوث الامر مم نعم في القرآن ايضا آ قال كم لبثت اه اه قال لبثت يوما فاماته الله فاماته الله مائة عام ثم بعثه. قال كم لبثت؟ قال لبثت يوما او مض يوم - [00:24:41](#) يعني مئة عام اللي هي اعلى معدل لعمر الانسان في عصرنا وطبقا في كثير من العصور اه هي يوم او بعض يوم المئة عام الان من يعيش مئة عام؟ هذا معمّر - [00:25:07](#)

فلو سألت صاحب المئة عام اه كم عشت كم لبثت؟ فسيقول لك يوما او بعض يوم. هم. طيب ثم قال في البيت السابع والعشرين. مم حقرت الردينيات حتى طرحتها وحتى كأن السيف للرمح شاتم - [00:25:20](#) هو يريد ان يدل على التصاق المعركة وشدتها بمعنى انه تشابك الجيشان. فلم يعد هناك مسافة لكي يطعن بالرمح. فهو قال لك والله هذا الرمح هيك كانه يريد ان يقول ان الرمح اداة الجبناء. ليش؟ لان الجبناء يستطيعون ان يضربوا بالرمح من مسافة بعيدة. فلا يلتحمون - [00:25:40](#)

مع الجيش فقال لك تركت حقرت الردينيات طبعا جميع الردينية او الردينية وهي نسبة الى ردينة الامراة التي كانت تصنع الرماح وهي اجود انواع ضع الرماح واكثرها قتلا وفتكا لانه اكثر انواع الادوات السلاح الفتاكة تصنعها النساء. اه فقال لك انت احتقرت - [00:26:00](#)

الردينيات لانها آ ادوات الجبناء في القتال. لاناك تطعن بها من بعيد وتسلم. فايش رميتها؟ حقرت الردينيات حتى طرحتها. يعني رميتها دون ان تستخدمها وحتى او استخدمت السيف. ليش السيف؟ لانه السيف مواجهة. وحتى كأن السيف للرمح شاتم. كأن السيف قل له - [00:26:20](#)

يا جبان بتضرب من بعيد وبتهرب يا خوار اذا اردت ان تكون شجاعا في المعركة فكن مثلي تكون يكون القتال فيه من مسافة صفر شيك يحدث اليوم في غزة ايضا القتال من مسافة صفر سيوف هؤلاء سيوف الله مسلولة. نسأل الله تعالى ان ينصرهم - [00:26:40](#) على عدوهم وان يخفف الالم عنهم وان يشفي جراحهم ويرحم شهدائهم باذن الله تعالى. وان ينصرهم ان شاء الله نصرا عاجلا غير اجل هم يفعلون هذه الشجاعة المتناهية. من يصدق ان ذلك يحدث امام اعيننا - [00:27:04](#)

من يصدق ان شجاعتهم ان احدهم ينزل تحت الدبابة بتمهل فيضع برميل المتفجرات او المتفجرات ثم يرجع والدبابة ثم يرجع بكل هدوء ثم ينزل مرة اخرى فيركز ربما آ متفجرة اخرى ثم يخرج بهدوء ويفجر الدبابة او يلصق بها ها - [00:27:24](#) وفوهة الدبابة في وجهه هذا هذا حقرت الردينيات حتى طرحتها وحتى كأن السيف للرمح شاتم. سيف اللي هي مسافة صفر. الرمح اللي هي ايش اللي هي الطائرة اللي هي المسافة من بعيد اللي هي المدفع اللي هي ما يفعله الصهاينة اليوم فكان السيف لمسافة الصفر تقول - [00:27:44](#)

للدبابة او المدفعية التي تطلق من بعيد او الطائرات التي تقصف من علو شقق تقول لهم يا جبان يا جبناء يا وهذا تماما والله هذا تماما. كأنه يتحدث عن عن اهل غزة بس توسع المعنى شوي وتوقعه على الواقع. ايضا هناك توقع للواقع في آ شعر - [00:28:10](#) حقرت الرودينيات حتى طرحتها وحتى كأن السيف لرمح شاتم. طبعا التبريزي ما عجبته كلمة الشاتم مع انه في المعركة لازم يقول شاتم شتم عالقل لا يعني عقلك لازم آ التبريزي في شرحه - [00:28:30](#)

قال لو قال كان السيف للرمح شاتم طبعا حتى الشايم صعبا في النطق لا هو ما عنده موسيقى المتنبي. فبالتالي تسمع ولكن تعرف شاسع بين المتربي ونقاده حتى فقالت كشايم وشايم على المغمد اه كأن السيف اه اضطر الرمح الى ان يغمد او على اه الى ان اه لا يكون له عمل او فعل - [00:28:44](#)

علم لانه هو الذي قام بالفعل. هذا ايش؟ قال لازم تكون شايمه. لانه ربما احس انه كلمة شاتم مش في مكانها. وانا وانا اري انها في مكانها تماما ثم قال في البيت الثامن والعشرين ومن طلب الفتح الجليل فانما - [00:29:09](#)

مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم ومن طلب الفتح الجليل اي من طلب النصر العظيم وشبه النصر او الفتح ايش؟ بفتح كانك تفتح بابا فهذا بناء عظيم النصر والمجد والفتح والانتصار في المعركة بناء - [00:29:24](#)

وله باب وهذا الباب لا يدخل اليه الا بمفتاح وما هذا المفتاح الا الرماح والسيوف ايش قال لك ومن طلب الفتح الجليل هذه من؟ طلب فعل الشرط فجوابه اجوابه فانما هل الفال وقع في جواب الشرط او - [00:29:43](#)

والرابطة للجواب فانما مفاتيحه البيض السيوف جميع الابيض. الخفاف الخفيفة المرفهة السقيلة. الصلادم الصوارم جمع صارم وهي القاطعة. فقال لك هذا الباب باب الفتح الجليل باب النصر العظيم ما ما هذا توقعه ايضا على واقعنا اليوم. ما بنفتح - [00:30:02](#) بالمفاوضات ولا بالطاولات ولا بالورود ولا بالمؤتمرات ولا بالقمم العربية ولا باللقاءات السرية ولا بالمشاورات ولا ولا انت مفتوح انت معبر رفح مش قادر تفتحه معبر معبر مش نصر مش بناء مصر دلالة على انك ضعيف دلالة على انك دلالة على انك ذليل دلالة على انك محتل لا قيمة لك. قال ومن طلب - [00:30:24](#)

الفتحة الجليلة فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم. وهذه من الشرطية؟ هذا اسلوب حكمة فالحكمة التي التي ها لا تموت مع الزمن ان النصر لا يتحقق الا بالسيف يعني انت يعني انا هذا هذا من نافلة القول والله ولكنني اريد ان اقله. انت الان لو انك اه اه ناشدت اسرائيل مليون مرة - [00:30:56](#)

وفي اليوم مئة مرة او الف مرة انت توقف العدوان على غزة هل ستوقف العدوان على غزة لو ناشدتا بانها ما تقتل اطفالك في جنين او في الضفة او في القدس. مليون مرة هل لكنك لو قسمت رأسها وقطعت - [00:31:23](#) او هويت بالسيف على كتفها وعلى ونحرتها حينئذ تسمع لك دي في لغة في لغة للتفاهم والتخاطب لغة المفاوضات والقمم مجربينها احنا من الثمانية واربعين بدأنا احنا القمم والله ما انا عارف اقدم قمة بجزء بالخمسينات. ايام الحبيب بو رقية ولا ولا ما كانش فيه لا زين العابدين بن علي انا بحكي - [00:31:39](#)

كان تونس لأنو حبيب بو رقية هو اول واحد اقترح الصلح مع اسرائيل. او من اوائل اول واحد قبل السادات. السادات ثمان وسبعين هذا تلميذ لبورقيبه. وكل الزعماء العرب بعد ذلك التلاميذ للسادات - [00:32:01](#)

اه فقال لك كل هذا اجدت فتيلة اجدت فتيل وايش قال لك محمود غنيم شاعر مصري مات رحمة الله عليه ومات ربما في الستينات. قال لك غض المفاوضات شوف الجمال غض المفاوضات صوته فتكلمي - [00:32:15](#) بلسان نار يا كتائب او دم. هذه هذه قصيدة مكتوبة في الستينات ايضا او في الخمسينات غض المفاوضات صوته فتكلمي بلسان نار يا كتائب او دمي لم يفهم المحتل من خطابنا فلتفهموا المحتل ما لم يفهم - [00:32:31](#)

كيف يفهم ده الرشاش. انا قلت غير مرة هذا المعنى طرحته او طرقته في قصائدي كثيرا الحق يرجعه سيف ورشاش وفارس ضارب في الحرب جياش. هم. طيب اذا ومن طلب الفتح الجليل فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم. ثم قال في البيت التاسع والعشرين نثرت - [00:32:46](#)

فوق الاحيد بنثرة كما نثرت فوق العروس الدراهم. وتروى كما نثرت فوق العروس الدراهمي. وهو تشبيه غريب جدا. قال له ايش؟ اراد ان يدل على كثرة القتلى الذين قتلهم سيف الدولة. ولكنه لم يقتلهم في مكان واحد - [00:33:08](#) من الاعداء من الروم من الصليبيين لم يقتلهم في مكان واحد. قتلهم في كل مكان على الجبل الذي هو الاحيد بهذا الجبل الذي هو قريب من قلعة الحدث والذي دارت حوله او عنده المعركة فقال اينما ها مضيت في طريقك صاعدا او هابطا او ماضيا يمنا او يسرة - [00:33:28](#)

هل ستجدوا صريعا صرعه جند سيف الدولة. قال لك هؤلاء مثل ايش؟ هذا التشبيه لا يخطر الا في بال واحد مجنون مثل المتنبي. قال لك الجبل مثل العروس الجبل مثل العروس والقتلى مثل الدراهم والدنانير. انت الان العروس يعني لما تكون عزيزة على اناس كثيرة على خالها وعمها وجدها - [00:33:48](#)

واحد صاحباته وكذا بصير ايش ينقطوها واحنا حتى هذا المشهد غلطة آآ الى آآ عصر قريب انه ايش تنثر فوقها الدنانير والاوراق النقدية فتنزل في كل مكان. فقال لك مشهد القتلى المتناثرين على الجبل مثل مشهد الدنانير المتناثرة على جسد المرأة - [00:34:14](#) على جسد العروس ونثرت فيها مبالغة. كثير يعني كان ذلك كثيرا. يعني انت تحب الاحيد كثيرا فنثرت فوقها القتلى كثيرا مم وهذا

التشبيه الغريب ما يحدث كما قلت لكم الا في خيال الشعراء العباقرة او المجانين او لوثة في دماغهم. مثال - [00:34:40](#)
وبالمناسبة وان كان هذا اوجع وهيك اعرق واشد غرابة آآ او اشد غرابة. مثاله مثال آآ عنتره لما قال ولقد ذكرتك يعني انت في نص
المعركة وبتتذكر شو اللي ذكرتك فيها؟ لمعان صفحة السيف على ضوء الشمس ذكرتك بلمعان آآ ثناياها او - [00:35:00](#)
ولهذا فانت في موقف الموت ولا في موقف الحب؟ هل هو حب ام حرب؟ هل هو آآ موت ام حياء؟ هل هو عشق ام آآ ردى؟ هم اشقى
عنتره مشهور البيتان مشهوران قال - [00:35:25](#)

ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي. فوددت تقبيل السيوف انها لمعت كبارق ثغرك المتبسم. طيب ثم قال في
البيت الثلاثة تدوس بك الخيل الوكور على الذرة وقد كثرت حول الوكور المطاعم. طبعاً هذا ايش برضه مشهدية؟ قال لك انت راكب
الخيـل تدوس بك الخيل - [00:35:41](#)

يعني تدوس بك الخيل وانت تركبها انت وجندكور جميع وكر. والوكر عش الطائر نقول وكر النسر عشه يعني وممكن يكون الوكر
للكهف او المكان الذي يعني يجتمع فيه الناس خفية - [00:36:03](#)
لكن هو المقصود اعشاش الطيور والنسور قال تدوس بك الخيل الوكور على الذرى على القمم لانك تصعد للقمة منتصراً فالخير تدوس
بك النكور فوق القمم وقد كثرت حول الوكور المطاعم وقد كثرت - [00:36:20](#)

حول هذه الاعشاش المطاعم اي جثث القتلى لانها تصبح وهذه مطاعم يعني جمع مطعم والمطعم الطعام يعني وقد كثرت طعام حول
هذه الاعشاش اه هذا مصدر ميمي. اه اه يريد ان يقول انه هذه الجثث جثث القتلى هي طعام - [00:36:38](#)
للسور فالنسور مبسوطه الان وقاعدة وهذا مشهد بالمناسبة مشهد سينمائي انت قاعد تطلع عالجمال وما اراك الجند وتخيـل هسا
الجبل العظيم وفيه يعني صخور وفيه وعورة وكذا وفيه اعشاش والخيـل اه لكثرة - [00:36:58](#)
اه والجسور تحلق حوله ونزول بعض الغربان او العقبان او ان سوريا الصقور تنزل فتتهش من اجساد هؤلاء القتلى يعني مشهد مشهد
مكتمل. مم تدوس بك الخيل الوكور على الذرى وقد كثرت حول المكور المطاعم ها ثم قال في البيت الواحد والثلاثين تظن في -

[00:37:14](#)

اخو الفتق انك زرتها باماتها وهي العتاق الصلادم. تظن فراخ جميع فرخ اي صغار والقطع جمع فتخاء والفتخاء العقاب. ولذلك ايش
قال عمران بن حطان؟ اه؟ آآ قال اسد علي وفي الحروب نعمة فاتخاء تنفر وفي رواية فتخاء تجفل من صفير الصافرين. والشرط
الاول - [00:37:38](#)

ابى مثلاً اسد علي وفي الحروب نعمة والله وهيك احنا بين العرب برضه بزبط علينا بيت اه عمران بن حطان احنا اليوم العرب فيما
بيننا آآ يعني بعضنا عدو بعض - [00:38:04](#)

ولكننا حين يهجم علينا عدونا نصبح آآ تجفل من صفير الصافرين. مم تظن فراق الفتق انك زرتها باماتها. يعني صغرها هذه النسور
وهذه العقبان تظن انك آآ ان الذي يعني جاء اليها هي اماتها. والامات هي الامهات بس لغير العاقل. فلو كان عاقلاً يعني بشراً النساء -
[00:38:18](#)

المرأة جمع الام امهات اذا كانت عاقل واذا لم تكن عاقلاً امهات الطيور فتجمع ام على امة وقيل يجوز ان تجمع حتى الام البشرية
العاقله على امهات ايضاً. هم. لكن مختصة امة بغير العاقل. اه تظن فراق - [00:38:48](#)

خلفتك انك زرتها باماتها وهي العتاق الصلاة وما ظنت وما لا تظن ما خطر في بالها ان هذه التي جاءت ليست آآ امهاتها وانما هي
العتاق الصوادم. والعتاق جاء اللي هي الكرام والخيـل. عتيقة. والصلاة - [00:39:09](#)

آآ جمع صلد. والصلد من الفرس الشديدة الصلبة. يعني هي ظنت ان امهاتها واماتها قد زارتها بالطعام لانها لا تستطيع ان تطير من
اعشاشها ولكنها لم تكن تدري انها ان الذي زارها هي الخيول. طب ليش قال الخيول؟ قال لك لان الخيل اذا صاحت - [00:39:30](#)
والله عجيب لان الخيل اذا صاحت كان صياحها كصياح النسور يعني في الها اه صوت يشبه صوت النسور. فبقول لك هاي الفراخ
الصغيرة سمع الصياح الخيل. فلما سمع الصياح صياح - [00:39:50](#)

التي تشبه صياح النور ظنت انها اماتها آآ اماتها. ولكنها لم تكن كذلك. ولك ايش قال لك آآ اه جريبة ابن الاشيم الفقيسي هذا في شرح التبريزي للحماسة. آآ ذكر هاته الابيات الثلاثة - [00:40:07](#)

آآ فيها فكرة ان صوت صياح الخيل يشبه صوت النشور. قال افدا لفوارس المعلم لتحت العجاجة خالي وعم هم كشفوا عيبة العائدين من العار اوجههم كالحمم. اذا الخيل هذا شاهد. اذا الخيل صاحت صياح - [00:40:28](#)

النور حزنا شراسيفها بالجزم والشراصيف جميع الشرسوف والشرسوف اللي هو يعني المكان الرخو في بطن في بطن الخيل. مم. او الاعضاء اللينة من كل حيوان بنسبيها بس هي التي ربما تعقر منها قوائم الخيل. اه - [00:40:53](#)

اذا اذا الخيل صاح الصياح النور حزنا شراسيفها بالجدل بالقطع يعني طيب اذا تظن فراخ الفتك انك زرتها باماتها وهي العتاق الصلاة دموم ثم قال في البيت الثاني والثلاثين اذا زلقت - [00:41:17](#)

يعني اذا الخيل زلقت يعني ايش كادت تنزلق طبعاً يريد ان يدلل على وعورة وعورة الجبال وايضا ان بعض هذه الصخور ملساء اذا زلقت شو عملت؟ مشيتها ببطونها صارت تمشي عبطنها - [00:41:33](#)

زحف كيف يعني هذا دلالة على شدة وعورة المكان وشدة عناد سيف الدولة مش قابل للخيل ترجع لازم تطلع يجب ان تصعدي حتى الى الذرة. اذا زلقت مشيتها ببطونها كما تتمشى فاراد ان يشبه. قال لك الخيل مشية على بطونها كما - [00:41:53](#)

قد تتمشى في الصعيد الصعيد الارض الصحراوية او الارض الواسعة الراكم لجميع ارقم وهي الافاعي. فقال لك كيف الافاعي بتكون ماشية اتناسب انسيابا في الصعيد او في الارض الخالية كذلك كانت هذه الخيل - [00:42:15](#)

تنساب انسيابا على الصخور اه فوق الجبال. فاما في الارض المنبسطة واما الخيل فعلى هذه القمم الوعرة. هم. وكثير ايش قال لك؟ كاني انادي صخرة حين اعرضت لاني انادي صخرة حين اعرضت من الصم لو تمشي بها العصم زلتي - [00:42:32](#)

ثم قال في البيت الثالث والثلاثين افي كل يوم ذا الدمستق مقدم قفاه على الاقدام للوجه لائم. وهذا استفهام استهزاء. بقول له يا رجل انت كل مرة بتوكلها بنتي كل مرة اما بموت يعني احد الاعزاء عليك او نص جيشك بينهزم او بيقتل. فانت ايش؟ افي كل يوم

الا - [00:42:59](#)

تتعلم افي كل يوم ذا الدستور؟ يعني هذا الدومستق وهذا كثير عند المتنبي يحذف هذا التنبيه من اسماء الاشارة. افي كل يوم ذ نص دمستق هو قائد الروم. مقدم يعني ايش؟ بجرب حظه. ما انت جربت حظك كثيرا سابقا. فما آآ نجحت فلما تجرب من جديد -

[00:43:24](#)

قفاه مؤخرته يعني على الاقدام اه بسبب الاقدام اي الاقبال على القتال للوجه لائم يلوم وجهه قفاه لائم للوجه على اقدامه. قفاه بكل الوجه يا رجل اوعى تفعل ده خلاص ارجع لا تقدم ان في اقدامك الموتى. هم - [00:43:44](#)

اه يعني طبعاً اه البيت الاخير قال في البيت الرابع والثلاثين وهو البيت الاخير في هذه الحلقة اينكر كذلك استفهام يفيد السخرية ويفيد ايضا التقريع ويفيد التقرير ايضا. اينكر ريح الليث حتى يذوقه؟ وقد عرفت ريح الليث - [00:44:09](#)

هائم قال انت مش عارف ان الليث وهو الاسد له ريح اه تعرفها البهائم وانت احط من البهيمة لو كنت في مكان عرفت وهربت عرفت ريح الليث يعني شدته وبأسه وصلابته فهربت من وجهه. البهيمة تعرف ذلك لكن انت كنت - [00:44:28](#)

احط من البهيمة شتمه طبعاً. اه فاقبلت وانت تعرف ايها البهيمة ان الليث الذي امامك وهو سيف الدولة سيسحقك وسيقضي عليك. ايمكن ريح الليث حتى يذوقه يعني يجربه حتى يجرب طبعاً ما قال حتى يذوقها لانه الريح مؤنثة. كان يقصد الليث وهو سيف الدولة حتى يذوقه - [00:44:48](#)

اه اللي هي عائدة على الليث اي حتى يجربه. هم. وقد عرفت ريح الليث البهائم فالبهائم فاعل لعرفات. فهي تعرف اقدام الليث وشجاعته وبأسه فيجب ان تهرب من امامي لا ان تقاقله. فغريزتها تدفع الى قال - [00:45:08](#)

هذا حتى ما عندوش غريزة يعني ما عندوش قدرة على معرفة الصواب من الخطأ. هذا احط من البهيمة لا غريزة ولا عقل ولا شيء. هم اولاً نتوقف عند هذا البيت الرابع والثلاثين في هذه القصيدة. القايم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السادسة عشرة بعد

المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:45:28

الله تعالى وبركاته - 00:45:48